الأمم المتحدة

S/PRST/2021/8



Distr.: General
8 April 2021
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في 8 نيسان/أبريل 2021، وفي إطار نظر المجلس في البند المعنون "صون السلام والأمن الدوليين"، ووفقا للإجراء المتفق عليه في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 الوارد في الوثيقة S/2020/372، أصدر رئيس مجلس الأمن البيان التالي باسم المجلس:

"يؤكد مجلس الأمن من جديد مسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين وفقا لميثاق الأمم المتحدة.

"ويشير مجلس الأمن إلى قراره 2365 (2017) بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام، وكذلك إلى قراراته ذات الصلة التي تنص على أنشطة الأمم المتحدة ذات الصلة بالإجراءات المتعلقة بالألغام في عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة المعنية، حسب ما يتعين في ضوء الولايات المنوطة بها، ويدعو الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى إلى مضاعفة جهودها لتنفيذ القرار 2365 (2017) والقرارات الأخرى ذات الصلة المتخذة بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام.

"ويؤكد مجلس الأمن، في هذا الصدد، أهمية الإجراءات المتعلقة بالألغام والحاجة إلى تعزيز الجهود الدولية في هذا المجال، ولا سيما في حالات النزاع المسلح.

"ولا يزال مجلس الأمن يساوره قلق بالغ من ارتفاع عدد الضحايا في صفوف المدنيين بسبب الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وكذلك في صفوف الأفراد المشاركين في برامج وعمليات إنفاذ القانون وتقديم المساعدة الإنسانية وحفظ السلام والتأهيل وإزالة الألغام. ولا يزال المجلس يساوره قلق شديد من التهديدات التي تشكلها الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في البلدان المتضررة، والتي تترتب عليها عواقب إنسانية واجتماعية واقتصادية خطيرة ودائمة على سكان هذه البلدان. ولا يزال المجلس يساوره قلق شديد من أن حالة انعدام الأمن المتفاقمة بسبب الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع تهدد السلام والأمن والاستقرار في الدول الأعضاء وتعرقل حرية تنقل عمليات حفظ السلام، وكذلك سبل وصول العمل الإنساني، بما في ذلك لتقديم المساعدة الإنسانية، وتعرقل التنمية الاقتصادية المستدامة. ويعرب المجلس أيضا عن القلق من الآثار السلبية المتعددة الجوانب التي تخلفها جائحة كوفيد-19 على أنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام.





”ويدعو المجلس أيضا الدول الأعضاء إلى الامتثال لالتزاماتها بموجب المعاهدات الدولية ذات الصلة بالإجراءات المتعلقة بالألغام، والتزاماتها ذات الصلة بموجب القانون الدولي الإنساني. ويكرر مجلس الأمن، في هذا السياق، دعوته جميع الأطراف في النزاعات المسلحة إلى الوقف الفوري والنهائي لأي استخدام عشوائي للأجهزة المتفجرة في انتهاك للقانون الدولي الإنساني.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

”ويشجع مجلس الأمن على مواصلة إدراج الإجراءات المتعلقة بالألغام، عند الاقتضاء، في اتفاقات وقف إطلاق النار والسلام، ويؤكد أهمية النظر في الإجراءات المتعلقة بالألغام خلال المراحل الأولى من إعداد الخطط والبرامج ضمن عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة ذات الصلة، بما في ذلك ضرورة إنشاء عنصر للإجراءات المتعلقة بالألغام، حسب الاقتضاء، فضلا عن أعمال الاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية التي تراعى فيها الاحتياجات الخاصة للنساء والأطفال.

”ويشدد مجلس الأمن على الأهمية التي يوليها لسلامة وأمن حفظة السلام في أرض الميدان، وعلى ضرورة أن تكفل البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، عند الاقتضاء، تزويد جميع حفظة السلام في الميدان بما يلزم من المعدات والمعلومات والتدريب للتخفيف من حدة التهديد الذي تشكله الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ويؤكد المجلس أيضا الحاجة إلى تعزيز التدابير الرامية إلى مكافحة اقتناء العناصر والمتفجرات والمواد بصورة غير مشروعة لتركيب الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ويسلم المجلس بضرورة أن تعمل الأمم المتحدة والدول الأعضاء معا لكفالة تزويد البعثات، عند الاقتضاء، بالموارد الكافية.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد دور الدول الأعضاء الرئيسي في جهود الإجراءات المتعلقة بالألغام، ويرحب كذلك في الوقت ذاته بالدور الداعم الذي تضطلع به الأمم المتحدة، بما في ذلك الدور التنسيقي الذي تقوم به دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في إطار منظومة الأمم المتحدة، فضلا عن المنظمات الأخرى ذات الصلة، في أنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام، ولا سيما في التخفيف من الأخطار والمخاطر التي تهدد المدنيين من جراء الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، ويلاحظ مع التقدير الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتأهيل ضحايا الألغام الأرضية والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ويشجع المجلس الدول الأعضاء، ولا سيما من لديها القدرة اللازمة، وكذلك منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات والمؤسسات ذات الصلة العاملة في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام، على القيام، عند الطلب وحسب الاقتضاء، بتعزيز الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء المتضررة من الألغام، بما في ذلك بتبادل أفضل الممارسات، وتقديم المساعدة التكنولوجية والمالية إلى البلدان المتضررة. ويشجع المجلس مواصلة الشراكة والتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، بهدف التخفيف من الخطر المحدق بالمدنيين من جراء الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ويؤكد مجلس الأمن من جديد أن الشراكة والتعاون بين السلطات الوطنية والأمم المتحدة والجهات الفاعلة الدولية الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك المجتمع المدني، أمران مهمان لنجاح الإجراءات المتعلقة بالألغام. وينوه المجلس بالجهود التي تبذلها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، ويشجع الدول الأعضاء على مواصلة دعمها.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد، بمناســبة الاحتفال باليوم الدولي للتوعية بخطر الألغام والمســاعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام، التزامه بالإجراءات المتعلقة بالألغام بغية المساهمة في حماية المدنيين ودعم ما يُبذل من جهود لتحقيق الاستقرار وبناء السلام في حالات النزاعات المسلحة وما بعد انتهاء النزاعات“.